رابط المادة على منصة باحث

شرح بلوغ المرام

شرح بلوغ المرام)962(د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا وشيخنا ووالدينا والحاضرين والسامعين. اللهم امين. وللمصلي رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه متفق عليه - 00:00:00

احسن الله اليكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:21

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلوات ربي وسلامه عليه اما بعد احبتي في الله هذا هو درسنا التاسع والستون بعد المائتين - 00:00:38

من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ بن حجر العسقلاني. رحمه الله تعالى رحمة واسعة وكنا قد توقفنا كما تعلمون في شهر رمضان المبارك والذي نسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان نكون قد كتبنا مع المقبولين. والذين - 00:00:53

بخير العمل من قيام وصيام واقبال على الله في كل ابواب الطاعات ونعود والعود احمد ايها الاحبة في الله الى دروسنا وبقي لنا حديث واحد قبل باب صيام التطوع وهو حديث نبوب عليه بقولنا يا كرام حكم - 00:01:17

قضاء الصوم عن الميت حكم قضاء الصوم عن الميت الحافظ اورد لنا حديثا مشهورا ايها الاحبة في الله. وهو حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلوات ربي - 00:01:40

السلام عليه قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه هذا الحديث يا كرام اشتمل على جملة من المسائل والفوائد ولا نقف عند تخريجه لان الحديث متفق عليه واسناده في اعلى درجات الصحة - 00:01:58

وكذلك لا الفاظ صعبة كاين حديث لعلنا نتكلم عن لفظة الولي في المسائل الفقهية ابدأ ايها الاحبة في الله بالمسائل والفوائد. المسألة الاولى اجمع اهل العلم اجمع اهل العلم على انه - 00:02:21

لا يصام عن احد من الاحياء لا يصام عن حي البتة وقد نقل الاجماع النووي وابن حزم ابن عبدالبر فهذه مسألة محل اجماع لا يجوز ان يصوم احد عن احد - 00:02:44

كما انه لا يصلي احد عن احد حي هذي مسألة متفق عليها عند فقهاء الاسلام المسألة الثانية يا اخواني الصيام عن الميت حكم الصيام على الميت الميت ايها الاحبة في الله - 00:03:09

الذي وجب عليه الصيام ولم يصم لا يخلو من صورتين احد احتمالين اما انه اخر القضاء لعذر ثم مات قبل القضاء اخر القضاء لعذر انسان جاءه رمضان اجرى عملية في رمضان - 00:03:32

لم يتيسر له القضاء لالام العملية او جراحاتها او انه كان منوما في المستشفى ثم مات ماذا عليه ايها الاحبة في الله؟ هذا ليس مرضا لا يرجى برؤه. لان ذاك عليه طعام - 00:03:59

لكن هذا وجب عليه الصيام تأملوا المسلم الذي وجب عليه الصيام ولزمه القضاء ثم مات لا يخلو من صورتين اما انه لم يقض لعذر من مرض او سفر او نحو ذلك - 00:04:19

واما انه لم يقضي بلا بلا عذر كل واحد له حكم اما الاول ايها الاحبة في الله الصورة الاولى من اخر القضاء لعذر وجب عليه الصيام

واستمر عذره ولم يصم ثم مات - 00:04:39
هذا يا كرام لا شيء عليه لا شيء عليه لا صيام ولا فدية لا صيام ولا فدية وهذا قول عامة اهل العلم وعلى رأسهم الائمة الاربعة قالوا يا ابا نس لا شيء عليه. لا صيام - 00:05:02
ولا يطعن دليلهم يا كرام من النظر قالوا لان حق الله وجب بالشرع حق الله وهو الصيام وجب ايش؟ بالشرع وقد مات من وجب عليه حق الله وقد مات من وجب عليه حق الله قبل ان يتمكن من اداء هذا الحق. هو ما قصر - 00:05:25
معذور فمات قبل ان يتمكن من القضاء فسقط هذا الحق الى غير بدل هذي هذا مصطلح الفقهاء الى غير بدل يعني سقط عنه الصوم ولا معليش. لا فدية ولا احد يقضي عنه - 00:05:55
لا فيديو ولا احد يقضي عنه هذا القول الاول وهو قول عامة اهل العلم والقول الثاني يا اخواني بارك الله فيكم وراوية يا ابا ياسر عن الامام احمد وقال به بعض السلف - 00:06:17
كطاووس وقتادة رواية عن الامام احمد قال به بعض السلف مثل طاووس وقتادة قالوا يجب عليه الاطعام يجب عليه الاطعام لانه عاجز عن الصيام فصار حكمه حكم الشيخ الكبير والمريض مرضا لا يرجى - 00:06:40
برؤة هذا ما هو فرضه يا اخواني شيخ الكبير ما هو فرضه؟ الاطعام قالوا هذا مثل هذا ولا شك ان الراجح يا اخواني هو القول الاول ان الذي لم يصم - 00:07:08
ترتب الصوم في عنقه وجب عليه القضاء ثم لم يقض لعذر لا شيء عليه وهذا يقع كثيرا ايها الاحبة في الله من الذين يدخل مثلا مستشفى بامر وقد يترتب سبحان الله على هذا الامر الذي لا يترتب على مثله موت يموت - 00:07:24
وكان قد ترتب عليه الصوم المسألة الصورة الثانية الان نحن في المسألة الثانية حكم من اخر القضاء هل يصام عنه او لا يصام تكلمنا عن الصورة الاولى وهي من اخر القضاء لعذر. قلنا لا شيئان. الثاني من اخر القضاء لغير عذر - 00:07:44
يقع كثيرا والله المستعان سافر فافطر ثم لم يقضي. وبعد شهر او شهرين ثلاث وقع له حادث ومات مرض ثم برئ فلم يقض. هذا يا اخواني لزمه الصوم او لم يلزمه. اعني يجب عليه القضاء. اليس كذلك - 00:08:08
نتفق على هذه يجب عليه القضاء. الان هذا الانسان لم يقضي وكان بوسعه ايش؟ ان يقضيه. جاءه الموت ما يقال يا ابا بلال والله ما كان يدري انه سيموت وجب عليه القضاء وكان قادر على القضاء ولم يقضي - 00:08:29
بلا عذر ما هو حكمه؟ هذه المسألة حقيقة يا اخواني اختلف فيها فقهاء الاسلام اختلفوا فيها ونحن ولله الحمد والمنة من فضل الله علينا اننا اعتدنا في هذا الدرس الذي نسأل الله ونرجو البركة والخير والنفع نذكر نبسط الاقوال - 00:08:52
حتى يكون الحاضين جميعا ليس كان ترى فقط خاصة بطلبة العلم لا يا اخواني ولكل من حضر يطلع على اقوال فقهاء الاسلام يصبح عنده تصور للمسائل الفقهية اختلفوا فيها على اقوال تصل الى اربعة - 00:09:11
وحقيقة يا اخواني قوية متقاربة قوية متقاربة. القول الاول وهو مذهب الاحناف والمالكية ذهب الاحناف والمالكية يا اخواني الى سقوط الصيام عنه فلا يجب على الورثة طبعا الصيام عنه وعن اوليائه يعني. هو مات خلاص انتهى - 00:09:30
قالوا يا اخواني بسقوط الصيام عنه واذا سقط الصيام عنه فلا يجب على ورثته ماذا لا يجب على اوليائه الصوم عنهم قالوا الا اذا اوصى بذلك الا اذا اوصى بذلك - 00:09:58
فاذا اوصى عند الاحناف نطعم عنه وان اوصى عند المالكية يجوز ان نصوم او نطعم عنهم لكن هم يقولون سقط عنه الصيام فلا يترتب على ورثته شيء من صيام ولا فدية لاحظ هو طبعا هو ذنبه على امره الى الله ومقصر مقصر - 00:10:20
لكن الان الكلام يخاطب من؟ من وراءه. الاحياء احسن الله اليكم ما هو دليلهم يا اخواني؟ بارك الله فيكم طبعا الاحناف كما قلت لكم قالوا اذا اوصى والمالكية قالوا اذا اوصى من الوصية - 00:10:48
اللي هي الثلث يطعم عنه استدلوا اولا بقول الله جل في علاه ولا تكسبوا كل نفس الا عليها يعني هو يترتب هو يتحمل مسؤولية تقصيره هو يتحمل اسمع يا مسلم احيانا نسأل الله العافية قد تقصر. اسمع ماذا يقول لك الاحناف والمالكية؟ انت تتحمل مسؤولية

تقصيرك - 00:11:08
وقالوا ايضا ولا تزر وازرة وزر اخرى انا ما كيف اتحمل وزرك انا؟ لا انت قصرت ولو كان ابا او ولدا او اي احد وقالوا ايها الاحبة في الله الله جل في علاه يقول وان ليس للانسان الا ما سعى - 00:11:33
فانت هذا سعيك انا ما اصوم عنك ولا اصلي عنك ولا اتوضأ عنك وقالوا ايضا ايها الاحبة في الله مستدلين بحديث يروى عن النبي عليه الصلاة والسلام حديث ابن عمر - 00:11:52
قال فيه رسول الله عليه الصلاة والسلام من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكينا قال ما عليه صيام وانما عليه ايش؟ تطعما ولاحظوا استحبابا ها وليس وجوبا - 00:12:05
وهذا الحديث اخرجه الترمذي لكنه ضعيف. ضعفه الترمذي والالباني وصحح وقفه على ابن عمر انه من كلام ابن عمر وستأتي الاشارة اليه واستدلوا ايضا ايها الاحبة في الله بحديث ابي هريرة - 00:12:22
هذا الحديث والله يا اخواني كل واحد منا ينبغي ان يضعه بين عينيه اذا مات الانسان في روايات اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث ثلاث اشياء تصلك - 00:12:39
من فعلك او من فعل غيرك لاحظ انقطع عملك عملك انت الشخصي قطعا انقطع لكن من فعلك وفعل غيرك الا من ثلاث، ما هي؟ صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد النبي صلوات ربي وسلامه عليه حصرها في ثلاث - 00:12:54
فصيام الاخر عنك خارج عن دائرة الثلاث كلام قوي جدا لذلك يعني قبل ان نكمل الكلام كل واحد منا ترى سيموت هي حقيقة ترى ولا اظن احد يبالي فيها. نعم قد نكون في غفلة عنها. لكن انا اسألك سؤالا - 00:13:16
بالله عليك هل فكرت في حالك بعد موتك ما هي الاعمال التي ستجري عليك فيها الحسنات كن صريحا مع نفسك هل عندك صدقات جارية؟ ولاحظ يا اخواني الصدقة الجارية هي التي يبقى اجرها ويبقى - 00:13:39
اصلها مثل الوقف نعم هذا صدقة ويثاب جدا فاعلها لكن هل هي صدقة جارية هذا التمر؟ لا الصدقة الجارية دخله يحبس اصلها ويتصدق بما فيها. الى ان تموت وهي تجري عليه - 00:14:03
احرص نصيحة. احرص على صدقة جارية. تضع شيء في مسجد ليشترت ترى لبنة في مسجد؟ لا يومية عامل بعض الناس يعتقد ان الاجر في المسجد ان اضع حديث في السقف - 00:14:22
ليس فقط هذا اجر عامل اجر عام يعمل في هذا المسجد انت ساهمت في صدقة جارية هناك سهم في هذه الصدقة الجارية.
فاحرصوا يا اخواني على الصدقة الجارية والمعذرة منكم يعني - 00:14:44
كثير منا لا يسعه العلم النافع يترك وراءه علما وكثير منا الله اعلم بحال اولاده والله ما تدري لذلك انصح نفسي واخواني اسأل الله ان يصلح النية والذرية. من لم يكن له ذرية صالحة - 00:15:03
فليعمد الى احد الامرين المتبقيين صدقة او العلم والعلم بالمناسبة ليس فقط ان تكون هنا او هنا احسنت. علم ينفع المسلمين وقد لا تكون انت المتكلم لكن انت وراء المتكلم - 00:15:22
حينما يقول علم ينتفع به قد لا تكون انت المباشر لهذا العلم لكن انت الذي طبعت هذا الكتاب. يعني تظن الذي تصدق بثمن هذا الكتاب ليس له اجر طول ما يقرأ ويتعلم به وهو في صحائف اعماله. هذا علم ينتفع به - 00:15:48
بعض الناس يعتقد ان العلم بسط مسائل عظام وان تكون حافظا للقرآن لا يا اخواني ان تعلم الفاتحة تؤلف فقه الصلاة. تعلم انسان مسألة في التوحيد احذره من بدعة مثلا - 00:16:05
احرص على العلم النافع. اما ان تكون انت معلما واما ان تكون واقفا مع المعلم داعما له كثير من الناس والمعذرة منكم احيانا تذكر بعض الناس بالصدقة المساهمة وتقول له مثلا - 00:16:20
المساهمة في كذا في المسجد لعلي ابحث عن شيء اخر. شيء اخر عظيم. الله يقبل اي عمل منك بنية صادقة واتباع. لكن ترى الصدقة الجارية عظيمة يا اخوان الصدقة الجارية العلم الذي ينتفع به. يعني المعذرة منكم تخيل انك تخطب خطبة جمعة - 00:16:39

يسمعها ممكن العشرات ممكن المئات ويمكن الالاف تكون في صحيفة اعمالك ما عمل الناس بهذه الخطبة ما عمل الناس بهذا العلم لذلك العلم عظيم جدا يا اخواني فاحرصوا ايها الاحبة في الله ان لم تكن عالما فكن متعلما - 00:17:01
وان لم تكن متعلما فكن عونا لكليهما انا اعرف بعض الناس من من احسبه الله حسيبه لعله من الموفقين تدرون ماذا يصنع احيانا؟ يأتيني بمثل هذا مثلا يقول حتى يأتيني حسنات من ورائك - 00:17:24
يجتهد في ان يضع له سهما في الدعوة الدعوة الى الله في العملية العلمية والعملية التعليمية باي طريقة كانت اي وسيلة كانت فنسأل الله ان يستعملنا واياكم وان لا يستبدلنا. نحن نقول هذا يا اخواني انما - 00:17:47
نرجو الخير لنا ولاخواننا. نحن كما قلت ستموت ولاحظ الحديث. والله الحديث قوي يا ابا بلال انقطع عمله المغرب والعشا ما في. قراءة قرآن ما في. صلاة ما في. صدقة ما في - 00:18:06
خلاص توقفت الاعمال طيب ترى غيرك ما شاء الله انهار. لان الحسنات تجري عليه في قبره. انت اين؟ موقعك اين لذلك اخواني احرص انا وانتم مقبلون والله يا اخواني. يوم ولا بعد مئة سنة - 00:18:20
الانسان العاقل هو الذي يحفر جداول الحسنات التي تروي قبره قبل موته. ما تنتظر تقول والله اولادي والله اعلم باولادك الله اعلم بحال اولادك يتصدقون. ينفقون يحسنون. ولا سيما اذا لم يكن هناك اصلا سبب في هذا ولم تكن قد نصحتهم وارشدتهم - 00:18:37
كم من واحد منا مات وهو ميت؟ والله لعنا ما نتذكرهم الا في المواسم فالعاقل يا اخواني بارك الله فيكم يغرس لنفسه تفقد تفقد نفسك قبل ان تموت واحرص اشد الحرص على الاوقاف - 00:19:00
وعلى الصدقات الجارية وعلى نشر العلم ما استطعت الى ذلك سبيلا ما استطعت الى وعلى اصلاح الذرية. لان الذرية امتداد لك وحسنات تجري عليك كلما كانوا صالحين ويدعون لك بالخيرات. لكن المهم والمعذرة منكم لا تكون غائبا عن كل هذه الابواب التي كانت - 00:19:16
مفتحة لك في هذه الدنيا فلما اغلقت بوفاتك قلت رباها ارجعون اكبر مصيبة وحسرة تصيب الانسان في قبره في ظني ان يقول لعلي اعمل اعمل قبل ان تقول لعلي اعمل - 00:19:38
اعمل الان انظر مسجد يبنى ضع فيه شيئا ما احد يدري عنك حلقة علم اي شيء يبقى لك احرص عليه. والله يا اخواني ما يدري الانسان ما الذي يرفعه عند الله سبحانه وتعالى - 00:19:58
وما الذي ينفعه عند ربه جل في علاه نسأل الله ان يوفقنا واياكم. فاقول هذا القول الاول يا اخواني اتفضل نعم قلنا ومات جيد. نجيب على هذا ان شاء الله - 00:20:13
حكم من لم يصم ولا يزال حيا. اذكرني اخواني لا نسيت حتى اتم المسألة قلت القول الاول قول الاحناف والمالكية ماذا قالوا؟ لا شيء هو يتحمل مسؤولية تقصيره بعض الناس يقول طب ليه يقول المالكية والاحناف؟ هو يتحمل. انظر الى ادلتهم وان ليس لانسان - 00:20:46
ما تزر وازر وزر اخرى. انت تحمل مسؤوليتك واستدلوا يا اخواني. طبعا حديث ابي هريرة هذا كما لا يخفى عليكم. اخرجه الترمذي وابو داوود باسناد صحيح وكذلك ايها الاحبة في الله استدلوا باثر محمد ابن عبد الرحمن ابن ثوبان - 00:21:06
سئل ابن عباس يقول محمد ابن عبد الرحمن ابن ثوبان قال سئل ابن عباس عن رجل مات وعليه صيام شهر رمضان ونذر ونذر شهرا اخر يعني على ايش صيام شهر رمضان؟ ونذر ان يصوم شهرا اخر - 00:21:25
ماذا يصنع وقال ابن عباس يطعم يطعم عنه ستين مسكينا. اخرجه عبد الرزاق بسند صحيح هذه الادلة تدل على انه لا صوم لا يصوم عنه وليه لا يصام عنه والقول الثاني ايها الاحبة في الله في هذه المسألة - 00:21:40
وايضا قبل ان اذكر القول الثاني استدلوا بالنظر فقالوا ان الصوم عبادة بدنية والعبادات البدنية يا اخواني مثل الوضوء لا تصح فيها النيابة ما صح ان اتوضأ عنك او ان اصوم عنك او ان اصلي عنك - 00:21:59
والقول الثاني يا اخواني في هذه المسألة قول الشافعي في مذهبه الجديد. الشافعي له مذهب قديم وجديد. في الجديد قال

الشافعي سقوط الصيام مثل قول الاحناف والملك لكن قال الشافعي يطعم عنه من تركته - 00:22:19
الاحناف المالكية قالوا اذا ايش؟ اذا اوصى هذا قال لا يطعم عنه من تركته استدلالا بما سبق من ادلة فيها الاطعام وفيها عدم الصيام ادلة القول الاول واستدلوا بالاية وعلى الذين يطيقونه ايش؟ فدية فيطعم عنه - 00:22:44
والقول الثالث يا اخواني الشافعي في القديم وهو مذهب الظاهرية. على خلاف بينهم سانبه عليه الشافعية في القديم والظاهرية واختاره الامام النووي وبه افتى الشيخان ابن باز والعثيمين وهو القضاء مطلقا. يقضى عنه - 00:23:05
يصام عنه يصام عن الميت الذي قصر في القضاء هذا مذهب الشافعي القديم ومذهب اهل الظاهر يا اخواني وافتى به الشيخان اخذوا بهذا الحديث استدلالا اولا قول الله سبحانه وتعالى من بعد وصية يوصي بها او دين. قالوا دائما - 00:23:29
الدين قبل كل شيء وهذا دين لله لما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي سأذكره دين الله احق وايضا يا اخواني استدلوا بحديث ابن عباس حديث الباب اولا - 00:23:54
حديث عائشة من مات وعليه صوم صام عنه وليه. واستدلوا بحديث ابن عباس جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها - 00:24:10
قال نعم فدين الله احق ان يقضى. اخرجه البخاري ومسلم. هذا الحديث مع حديث امنا عائشة الذي معنا يدل على ان الصيام يكون على هذا الولي طبعا الصيام وهذا على سبيل الاستحباب عن ذلك. الذين يقولون بالصيام والفدية هذا استحبابنا. وليس واجبا الا عند الظاهرية. قلت - 00:24:32
القول الثالث الشافعية في القديم والظاهرية قالوا يصام عنه. الشافعية استحبابا الظاهرية وجوبا وجوبا يصوم عنه واستدلوا ايضا يا اخواني بحديث بريدة في صحيح مسلم قال بين انا جالس عند رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:24:59
اذ اتته امرأة فقالت اني تصدقت على امي بجارية. وانها ماتت يعني ماتت الام وقال النبي عليه الصلاة والسلام لها وجب اجرك وردها عليك بالميراث. قالت يا رسول الله انه هنا الشاهد. كان عليها صوم شهر. افاصوم عنها - 00:25:23
قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها؟ قال حجي عنها وهذا الحديث يا اخواني في صحيح مسلم والحديث الذي قبله كذلك كما قلت لكم في الصحيح وحديث امنا عائشة كلها تدل على ايش؟ على الصيام - 00:25:46
والقول الثالث يا اخواني في هذه المسألة او الرابع الان الرابع مذهب الحنابلة حنا بلى مذهبهم لطيف. في مسألة الصوم عن الميت. الذي قصر في القضاء. قالوا لا يصام عنه الصيام الواجب باصل الشرع - 00:26:07
صيام الواجب مثل رمضان ويصام عنه في النذر اذا قصر في صيام رمضان ما نصوم عنه وان نذر ان يصوم فلم يصم نصوم عنه هذا مذهب الحنابلة ايها الاحبة في الله - 00:26:30
فقالوا قال الحنابلة لا يصام عن المفرطين في القضاء بل يطعم عنه. استحبابا وانما يصام عنه متى اذا كان قد نذر صياما فمات ولم يفي بنذره ما هو دليل الحنابلة على هذا التفصيل يا اخواني - 00:26:49
اولا قالوا نستدل بحديث ابن عباس الذي جاء فيه حديث الذي قبل قليل حديث المرأة التي سألت جاء في هذا الحديث يا اخواني وعليها صوم نذر جاء في حديث ابن عباس ان هذه المرأة التي ماتت ما هو الصيام الذي عليها؟ صوم نذر - 00:27:15
النبي عليه الصلاة والسلام امر بقضاء صوم النفر اذا وايضا يا اخواني بارك الله فيكم استدلوا باثر عن ابن عباس صحيح الامام احمد ترى قائم على الاثار اثار الصحابة تتعجبون الان من الاثار التي تذكر النذر. قال ابن عباس اذا مرض الرجل - 00:27:40
في رمضان ثم مات ولم يصم اطعم عنه ولم يكن عليه قضاء وان كان عليه نذر قضى عنه وليه هذا الاثر الذي اخرجه ابو داوود بسند صحيح كما قال الالباني على ماذا يدل - 00:27:58
على انه يصام عنه في باب النذر ويقضى ويطعم عنه في صيام الفرض ابن عباس يفرق ايضا استدلوا يا اخواني بارك الله فيكم باثر عن عائشة ايضا فنحفظ اثر ابن عباس وعندما اثره عن عائشة - 00:28:19
اسناده صحيح فعن عمرة بنت عبدالرحمن انها سألت عائشة وقالت ان امي توفيت وعليها رمضان. يعني عليها صيام ايصلح او ايصح

ان اقضي عنها قالت لا ولكن تصدقي مكان كل يوم - 00:28:43
مسكين يعني اطعمي مسكين كل يوم وهذا الاثر سنده صحيح. في عندنا كم اثر؟ اثران. اثر ابن عباس واثر امنا عائشة. وعندنا اثر ايضا يا فاضل عن ابن عباس واسناده صحيح - 00:29:08
وقد اخرجه النسائي في الكبرى والطحاوي قال ابن عباس لا يصلي احد عن احد ولا يصوم احد عن احد ولكن يطعم عنه مكان كل يوم مدا حنطة. يعني مد حفنة من الطعام - 00:29:23
هذي الاقوال يا اخواني بارك الله فيكم امامكم الحنابلة يفرقون مالكية والاحناف يقولون لا شيء عليه على الولي والشافعية بمذهبيهم ايها الاحبة في الله وقد سمعتم مذهب يقول بالقضاء ومذهب يقول - 00:29:46
الاطعام من التركة خلاف حقيقي قوي للامانة خلاف قوي في هذه المسألة والذي يتأمل قد يجد في شيء من التعارض يقول ابو بلال حديث عندنا واضح من مات وعليه صوم صام عنه - 00:30:05
يقول فاضل عندنا اثار للصحابة انهم افقه بحديث رسول الله عليه الصلاة والسلام منا وعائشة نفسها لاحظ نفسها التي روت هذا الحديث افتت بايش فلابد من قالوا من الجمع بين هذه النصوص او ترجيح بعضها على بعض - 00:30:23
الذي يظهر لاخيكم والله تعالى اعلم ايها الاحبة في الله ان القضاء هو اظهر الاقوال ان يقضى عن الميت. لعموم الاحاديث الظاهرة عندنا من مات وعليه صوم صام عنه صام عنه اليوم - 00:30:43
ويأتي قول الحنابلة بعد هذا القول قوة وكلها قوية حقيقة لكن الذي اميل اليه القضاء لعموم الاحاديث التي في اعلى درجات الصحة. والعلماء يقولون يا ابا انس اذا وجدنا حديثا يرويه صحابي - 00:31:04
وللصحابي فتوى تخالف الحديث يقول الفقهاء العبرة بما رواه لا بما افتاه العبرة بما روى لا بما افتى ولا سيما مع وجود ايش كذلك اثر عن ابن ابن عباس يقول فيه بالاطعام قبل قليل وذكر نذر شهر صحيح - 00:31:23
فنقول والله تعالى اعلم ايها الاحبة في الله يظهر لي والله تعالى اعلم ان الصيام احوط لذلك انتقل الى المسألة الثالثة من مسائل اليوم هل هذا الصيام عن الميت على سبيل الايجاب او الاستحباب - 00:31:49
نقول عامة اهل العلم يقولون بانهم مستحب وليس واجبا انت ما يجب عليك ان تصوم عن وليد وقد استدلوا برواية للحديث عند البزار من مات وعليه صيام صام عنه وليه - 00:32:09
قال فيها ان شاء صام عنه وليه ايش؟ ان شاء هذه الرواية الامام الالباني يقول ضعيف لكن ادلة جماهير اهل العلم خلافا للظاهرية. الظاهرية قالوا يجب عليك ان تصوم جماهير اهل العلم ماذا قالوا يا اخواني - 00:32:30
قال الله جل في علاه يقول ولا تزر وازرة وزرها. انت اذا قلت لابي بلال يجب عليك ان تصوم ثم قصر لحقه وزر صح؟ طب ايش ما فعله هو؟ كيف يلحقه - 00:32:50
وكذلك ايها الاحبة في الله قالوا كيف نؤثمه على امر ليس بلازم عليه الذي يظهر والله تعالى اعلم ان الامر على سبيل الاستحباب لا على سبيل الايجاب ومع هذا ومع ترجيحنا لمذهب الائمة الاربعة وعامة اهل العلم - 00:33:04
لان الامر للاستحباب لا للايجاب في الصيام عن الميت على قول من قال بالصيام على قول من قال بالصيام كما سمعتم نقول ايها الاحبة في الله حقيقة ينبغي للانسان من تمام بره - 00:33:23
بمن مات له ان يصوم عنه لا شك يعني على القول بانه يقضى عنه نرجو الله سبحانه وتعالى انك تكون قد اديت عنه اذا صمت عنه لما النبي عليه الصلاة والسلام يقول صام عنه وليه؟ لو لم يكن لهذا الصوم اثر على الميت - 00:33:40
ما الفائدة منه نرجو الله سبحانه وتعالى. وهذا ظاهر حقيقة لان النصوص التي معنا لان النبي عليه الصلاة والسلام اخواني شبهه بالدين الدين اذا قضي عن الميت برئت ذمته بالاجماع - 00:34:02
والصوم مثله وهذا حقيقة يا اخوان يسعد عندنا مسألة يا اخواني بارك الله فيكم كما اشرت الان يحرص الانسان وسيتوسع قليلا فيها لما اذكر المسألة الرابعة من هو المخاطب بالصوم - 00:34:18

النص ما هو يا ابا ياسر؟ ماذا قال في الحديث؟ لا الحديث الذي معنا. وليه علماء الاسلام يا اخواني اختلفوا في معنى الولي فقالوا وهذا اوسع الاقوال. قالوا كل قريب له - 00:34:38

كل من يرتبط له بنسب وارثا او غير وارث رحم يعني ها مصطلح الأرحام او خارجا عن دائرته القول الثاني اخواني بارك الله فيكم قالوا كل وارث للميت كل من يرث الميت - 00:35:00

ودائرة الورثة اصغر بقليل اضيق من دائرة ايش؟ الاقارب القول الثالث في تعريف الولي ايها الاحبة قالوا الوارث العاصب عندنا وارث بالفرض ووارث بالتعصيب والوارث العاصب يا اخواني كل من له ميراث غير مقدر - 00:35:28

اضرب مثال على ذلك الابن وارثة وليس بوارث قطعا قول واحد وارث وهو عاصب ايها الاحبة في الله الاخ وارث او ليس بوارث؟ وارث. لكن ميراثه ايش؟ مقدار محدد. ليس مقدارا محددا. وان - 00:35:59

ما له كما يقول العلماء سورة الباقي يعني انسان مات ايها الاحبة في الله عن اب واخ عن زوجة واخ وليس له اولاد المرأة لها نصف ما ترك الباقي لها ربع ما ترك. والباقي لمن - 00:36:20

لهذا الاخ تأملوا ايها الاحبة في الله هذا يسمى عاصم ويأتينا ان شاء الله في باب المواريث. الان السؤال العاصي يختلف عن الوارث هذا القول حقيقي ضعيف انه الوارث العاصب لم؟ لان حديث ابن عباس من التي ماتت - 00:36:44

الام الام والتي تسأل الابن من يعني لها نصاب مقدار محدد كما لا يخفى عليكم. والبنت يا اخوة في شرعنا صاحبة فرض صاحبة فضل النصف اذا كانت وحدها لهما الثلثان كانت اكثر واحدة - 00:37:03

وثمة قول قال والذي نميل اليه اخواني ان المقصود بالولي المقصود بالولي هنا كل من له قرابة بهذا الميت. لكن هل هو المخاطب وحده؟ ما اغلقنا المسألة قال فريق من العلماء - 00:37:29

كل مسلم يحل له ان يصوم عن المسلم من المخاطب بهذا الحديث؟ كل المسلمين طيب السؤال لم ذكر الولي هذا القول احسن الله اليكم قول الامام البخاري والطحاوي ورجحه ابن حجر - 00:37:48

ان الميت يصام عنه من كل كل احد يستطيع ان يصوم عنه طيب قالوا ذكر الولي لانه الغالب الذي يصوم عن الميت من؟ الولي القريب له سواء كان ابنا اخا الى اخره - 00:38:08

لذلك ايها الاحبة في الله الذي يظهر والله تعالى اعلم ان الامر مفتوح من اراد من صبعه ميتا صبعه ايا كان ولعل هذا ايها الاحبة في الله قول ينمي بين اهل الاسلام - 00:38:29

تواصل ومن عجيب ما وقفت عليه من قصص في هذا الباب قصة لاحد الذين يعني احبهم من اخواني الذين احيانا يصلوا الجمعة عندنا. كان يصلي عند الجمعة عندنا في هذا المسجد - 00:38:45

توفي صديق له وكان صديقه هذا عليه كفارة صيام ستين يوما وصامها عنه صديقه ها ليس قريبا ولا شيء سألني وصامها ايها الاحبة فلان. متتالية. هذا صديق يعني حقيقة يعني احيانا المعذرة منكم - 00:38:59

قد تكون الصداقة اليوم شعارات قد تكون الاخوة في الله شعارات كما قال الشاعر العربي قديم قديما قال افل افي الولائم اولادا لواحدة وفي الشدائد اولادا لعلاتي يعني في الولائم كنا عيال مرة واحدة. وفي الشدائد اولاد العلات اولاد الضرائر - 00:39:26

لكن ابو النور وابو بادينا والله في الشدائد في السراء والضراء. والله فعله دائما اتذكره. واتعجب لا هذا كفارة قتل نسأل الله ان يعافينا واياك كفارة قتل تخيلوا فاحيانا صدقا - 00:39:57

بعض الاخوات والعلائق اخواني بارك الله فيكم يعني شعار نرفعه لكن عند التحقيق يسقط تسقط تتهاوى هذه الشعارات والعرب في اشعاره ذكرت الوانا من من ذلك ان الاخوة الصادقة يا اخواني بارك الله فيكم تظهر عند الشداد وحقيقة انا اقول كلمة ليست - 00:40:23

الاخوة عند الرخاء وانما عند الشدة انت في حال رخائك يعني والله موسع عليك في مالك وصحتك تحتاج لاحد هل تحتاج لاحد؟ وانت في كامل عافيتك ومالك؟ لكن في الشدة تحتاج الى - 00:40:46

فيظهر حقيقة ايها الاحبة في الله صدق الاخوة. لذلك يحرص الانسان اذا كان له صديق او اخ ما عليه دين مثلا يعني احيانا نوسع دائرة الصيام لان ابو انس يقول ستين يوم صعبة. لكن نقول ساذكرها الان. الان هل - 00:41:04

هل شخص واحد او يجوز الجماعة. اذكر اقول بارك الله فيكم بس المطعم وين الوجهة وين نعم. الجماع اول شيء احسن الله اليك نعم نقول بعد ان قلنا من هو الولي؟ قلنا الظاهر انه كل - 00:41:24

السؤال المسألة الاخيرة اخواني بارك الله فيكم هل يجوز الاشتراك مثل ما قال ابو انس في الصيام يعني بمعنى اب توفي له عشر او من ابناء او صديق لنا اخ لنا توفي ونحن مجموعة - 00:41:50

هل يجوز ان نصوم وفي يوم واحد؟ نقول نعم يجوز الاشتراك في صيام المسلم عن غيره الميت وهذا اخواني من من التعاون على الخير ذكر هذا ابن حزم وافتى به الشيخ بن باز رحمه الله - 00:42:07

ان هذا من التعاون على البر والتقوى ولعل في ذلك تخفيفا على على المسلمين الشاهد يا اخواني بارك الله فيكم ان يحرص الانسان على اداء الحقوق عن الاخرين ما استطاع لذلك سبيلا - 00:42:26

ما استطاع الى ذلك سبيلا ولا سيما كما اشرت قبل قليل اذا كان الحق مترتبا على والديك. والنبي عليه الصلاة والسلام يا اخواني قال دين الله احق اما جواب عن سؤال ابي انس قبل ان انتقل لباب جديد في صيام تطوع نقول اخواني من قصر في صيام ما مضى - 00:42:44

فلا يخلو من حالتين عند المتكلم اما انه كان يصلي وقصر في الصيام او لم يكن مصليا فان لم يكن مصليا الاظهر عندي انه اصلا لم يكن مسلما لم يكن مسلما - 00:43:07

اما ان كان مسلما ولم يصلي فجمهور اهل العلم يأمرونه بالقضاء ونحن على القول بالقضاء او على قول فريق من العلماء انه لا يقضي نقول مثل هذا يا اخواني ينبغي ان يكثر من الصيام - 00:43:24

ولا يزال حيا والنبي عليه الصلاة والسلام بين في حديث جميل وعظيم ان العبد اذا قدم على ربه ينظر الله سبحانه وتعالى الى اعماله وهو عالم بها فان وجد وجد فيها تقصير قال انظروا هل لعبدي من تطوع - 00:43:40

صلاة احيانا بعض الناس يقول لك يا اخي ليش تصلي النوافل يا مسكين انت صلاة الفريضة الله اعلم بحالها مخرقة تحتاج الى ترقيع الصيام كذلك فالانسان يا اخواني بارك الله فيكم من يعني قصر - 00:44:01

ثم اقبل على ربه وهو على خير عظيم. في هذا الاقبال يكثر من الصيام استطاع وضبط العدد واستعان بالله سبحانه فقضى فهذا خير عظيم ويكون قد خرج من كل الخلاف او برأت ذمته فيما نرجو - 00:44:17

ونأمل ان شاء الله وان كان ايها الاحبة في الله لا يرى وجوب القضاء وكما قلت لكم وجوب القضاء هو قول عامة اهل العلم. يكثر من النوافل يكثر من النوافل ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل - 00:44:36

من منا ومنكم. على استعمال كما اشرت لك الظاهرية فقط حملوا الاحاديث عن الوجوب. ننتقل سامر تقرأ علينا صيام صوم التطوع ما نهي عنه تفضل. الحديث الاول الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم عرفة. قال يكفر السنة الماضية والباقية - 00:44:52

وسئل عن صيام يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية وسئل عن صوم يوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه وبعثت فيه او انزل علي فيه رواه مسلم احسن الله اليكم. انتقل ابن حجر يا اخواني بعد ان طول النفس كثيرا. ساق لنا احاديث كثيرة جدا - 00:45:20

في كتاب الصيام في اوله يعني قاربت على قرابة الاربعين حديثا انتقل الى باب صوم التطوع والصوم كما اشرنا في الدرس الاول من كتاب الصيام اما ان يكون واجبا سواء باصل الشرع او منك ايش يعني باصل الشرع؟ رمضان - 00:45:41

او منك نذر او ان يكون ايها الاحبة في الله تطوع وهو الزائد عن ذلك مثل صيام الستة من شوال اثنين خميس الى غير ذلك ذكر هذا ابن حجر في احاديث التي ستسمعونها وذكر الايام التي ينهى عن - 00:46:01

صيامها وثمة ايام يستحب صيامها ثمة ايام ايش؟ ينهى عن صيامه. هذا الحديث الجميل الطويل نبوب عليه بقولنا حكم صيام يوم

عرفة يوم عاشوراء يوم الاثنين قال عن ابي قتادة الانصاري - 00:46:19
ان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه سئل عن صوم يوم عرفة فقال يكفر السنة الماضية. والباقية وسئل عن صيام يوم عاشوراء وقال يكفر السنة الماضية وسئل عن صيام يوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه وبعثت فيه او انزل - 00:46:39
الاخوة والاخوات قال رواه مسلم. هذا الحديث ايها الاحبة في الله الذي رواه مسلم في صحيحه نبدأ بتخريجه رواه مسلم من طريق غيلان ابن جرير سمع عبد الله ابن معبد - 00:47:09
الزماني عن ابي قتادة في قصة رجل رجل سأل عن الصيام فارشده النبي عليه الصلاة والسلام وسئل عن صوم يوم عرفة يوم عاشوراء والاثنين وذكر الصيام كذلك الدهر في الحديث نفسه - 00:47:31
هذا الحديث يا اخواني كما سمعتم رواه الامام مسلم وهو من الاحاديث واحفظ ذلك في كل سنة في موسم عاشوراء يظهر لك بعض الناس الذي يريد ان يشوش على صيام الناس - 00:47:54
فيقول الحديث ضعيف هذا الحديث الذي رواه مسلم ومسلم ابن حجاج النيسابوري القشيري صاحب كتاب الصحيح ثاني اصح كتاب ايها الاحبة في الله بعد البخاري هذا الحديث من الاحاديث التي تكلم فيها - 00:48:10
وانتقدت على الامام مسلم حيث اعلنا هذا الحديث بان عبدالله بن معبد لم يسمع من ابي قتادة لم يسمع من ابي قتادة وهذي العبارة يا اخواني نقلها البخاري في كتابه التاريخي الكبير. تم التخريج بعد الاذان ان شاء الله - 00:48:36
الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبده وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه واقتفى اثره واتبع سنته والى يوم يبعثون. وبعد ايها الاحبة في الله كنا نتكلم عن حديث ابي قتادة المشهور جدا. الذي فيه ذكر صيام يوم عرفة. وقد لا تجد حديثا اخر عن صيام يوم عرفة الا هذا الحديث - 00:49:06
خلاف عاشوراء في احاديث ابن عباس يأتي معنا هذا الحديث المشهور جدا يا اخواني الذي بين فيه النبي عليه الصلاة والسلام فضل صيام يوم عرفة كفر سنتين وعاشوراء سنة. فضل صيام يوم الاثنين - 00:49:30
من الاحاديث التي انتقدت في صحيح مسلم حيث عل هذا الحديث بان عبد الله بن معبد الزماني لم لم يلقى لم يسمع من ابي قتادة احسنت وهذه العبارة نقلها او ذكرها الامام البخاري في كتابه التاريخ الكبير. لذلك البخاري لم يخرج هذا الحديث. كلمة الامام البخاري اخذها جمع من العلماء - 00:49:43
دليلا على ان في الحديث انقطاعا وضعفوا بذلك الحديث وعل ايضا بان ابا قتادة هذا ليس الانصاري وانما هو العدوي لأنه ابو قتادة العدوي تابعي كبير وليس صحابيا وبالتالي يصبح عندنا ماذا؟ الحديث - 00:50:06
احسنت وليس مرفوعا موصولا الى الى النبي صلوات ربي وسلامني لكن حقيقة ايها الاحبة في الله هذا الحديث صحيح والامام مسلم رحمه الله له شرط المعاصرة وامكانية بين الرواة وقد تعاصر - 00:50:29
عبدالله بن معبد ابو قتادة وقد توبع من قبل حرملة هذا الراوي ايها الاحبة في الله توبع من قبل اياس بن حرملة لذلك ذهب جمع كبير من العلماء الى تصحيح هذا الحديث. على رأسهم الامام مسلم - 00:50:53
وكذلك ابن حبان وابن خزيمة الطبراني والبغوي وابن عبدالبر ابن خزيمة والنووي وابن تيمية في اخر الحديث صحيح ولله الحمد والمنة انتقل الى مسائل الحديث. المسألة الاولى كم باقي يا اخواني - 00:51:15
جميل عليكم. صيام يوم عرفة حكم صيام يوم عرفة نتكلم يا اخواني عن الايام المستحبة. يرحمك الله اتفق اهل العلم اتفق اهل العلم على استحباب صيام يوم عرفة وهو التاسع - 00:51:42
من شهر ذي الحجة لغير الحاج اتفقوا على استحباب صيام يوم عرفة لغير الحاج لان الحاج ذكر من حجر حديثا يتعلق بالحج صيامه وفيها خلاف. اما غير الحاج فيستحب بالاتفاق. لك ان تصوم يوم عرفة. وقد رتب على صيامه مغفرة - 00:52:09
سنتين سنتين هذه المسألة الاولى. المسألة الثانية يا اخواني قابلة هذا من فضل الله عليك طبعا هذي الاحاديث هذا استشكال لطيف. لا تحمل المسلم يا اخواني على ترك العمل والاقبال على الذنوب - 00:52:45

حينما يقال ان هذه مكفرة مكفرة. ما السبب حينما نقول لك صيام يوم عرفة يكفر سنتين. يعني افعل ما تشاء. نقول لا. طب لماذا نقول لا. كيف اقنعك؟ اقول لك اضمن لي ان الله - 00:53:16

قبل صيامك وكفر ذنوبك اللاحقة والقادمة وانا اقول لك افعل ما تشاء. تظمن؟ ما احد يظمن لذلك سبحان الله هذه الاحاديث تحثك على الاحسان ما استطعت الى ذلك سبيلا نقول ايها الاحبة في الله المسألة الثانية صيام يوم عاشوراء - 00:53:30

نقول اتفق اهل العلم على صيام يوم عاشوراء على استحباب صيام يوم عاشوراء. وانه ليس بواجب ذكر الاجماع الامام النووي وابن رشد وابن حجر والعين وغيره وقد استدلوا بهذا الحديث - 00:53:50

وايضا بحديث ابن عباس ان رسول الله صلواته ربي وسلامه عليه قدم المدينة وجد اليهود يصومون صياما يوم عاشوراء فقال وما هذا اليوم؟ فقال اليهود هذا اليوم الذي نجى الله فيه موسى - 00:54:15

وقومه وقالوا قال النبي عليه الصلاة والسلام فنحن احق واولى بموسى منكم ارفق ارفق بالكبار. الكبير يرفق به يا اخواني. يرفق بالكبير احسن الله اليك يا با يحسن. فنحن احق واولى منكم. فصامه - 00:54:32

وامر بصيامه صامه النبي عليه الصلاة والسلام امر بصيامه. هذا الحديث ايها الاحبة في الله يدل على الاستحباب قبل ان ينتهي الوقت اظن كم باقي يا ابو نافع الحبيب قبل ان ينتهي الوقت ولم يبقى عندنا وقت لبسط مسألة فقهية. آآ ما هو يوم عاشوراء - 00:54:53

في خلاف عند العلماء تحديد يوم عاشوراء كما ستسمعون ان شاء الله في درسنا المقبل. قبل ذلك هذا الحديث اشكل على بعض الناس بعض الناس واعذروني القرآن والوحي عموما ومنه السنة. على قلب المؤمن هدى ونور وشفاء ورحمة - 00:55:16

وعلى قلب من في قلبه مرض وهو عليه معمل كيف؟ بعض الناس يسمع حديث شبه لا اخر له اطلنا علينا بعض الناس فقالوا هذه الاحاديث كلها متناقضة. كيف؟ كيف متناقب؟ قالوا انتم تقولوا النبي عليه الصلاة والسلام قدم المدينة فوجد اليهود يصومون فصامه وامر بصيامه - 00:55:39

ثم تقولون النبي عليه الصلاة والسلام قال سأل او قال له الصحابة ان اليهود يصومون هذا اليوم؟ فقال لئن عشت الى قابل لاصومن التاسع طب النبي عليه الصلاة والسلام كم سنة في المدينة - 00:56:05

كم سنة؟ عشر سنوات كيف قدم فوجدهم يصومون فصامه؟ ثم ما استطاع ان يصوم التاسع فمات في علامة استفهام. الجواب سهل جدا. النبي واحفظها قاعدة. كان في اول شأنه يحب موافقة اهل الكتاب - 00:56:20

يحب موافقة اهل الكتاب. لان اهل الكتاب اقرب اليه ممن؟ احسنت غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ ايش؟ يفرح من؟ المؤمنون بنصر الله - 00:56:42

ثم لما اكتمل الدين وقامت دعائم الاسلام كان النبي عليه الصلاة والسلام يحب مخالفة اهل الكتاب وبعد مضي هذه السنوات ذكره الصحابة رضي الله تعالى عنهم انه هذا اليوم يصومه اليهود ونحن نصومه فاراد النبي عليه الصلاة - 00:57:04

الصلاة والسلام ان يخالف اليهود. فامرهم بصيام التاسع او ارشد اليه يأتي ان شاء الله يا اخواني احسن الله اليكم في درسنا المقبل نعم حكم صيام التاسع والعاشر والحادي عشر ونقصد بعاشوراء وما علاقتها بمقتل الحسين وهل هي اهل السنة - 00:57:26

على الصيام نتكلم عن هذا كله في درس المقبل. والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. جزاك الله خير - 00:57:46